في الاصول اذا اخفى غيرنا عقيدته ضربنا على عقيدتنا
بالطبول ما للمعطلة فهم ولا للمشبهة عقول تسير
على نجيب الكتاب والسنة تبلغ المأمول ولا نقدر جماعة
التعطيل ولا نقرر التشبيه انها نقرة لا ذلول لا نشك
في الاستوى لاريب في النزول انجد ولسبع آيات قد
علمتم اثم الغلول ليس النزول نقلة ولا الاستوى حلول
نقر ونمر وفي طريق التفتيش غول اتتكلم في الخالق من
يخرج من حيث يدخل احذروا المنافقين فما للنفاق
محصول لبيتك لم تترك بعدك نسلا يا ابن سلول يا لها
من كلمات شنفت بين اللهات والشفة تجول لو سمعها ابن
السكيت نزلن بها اوزان فعول او امرء القيس لم يقل
بسقط اللوى بين الدخول او كعب ابن زهير لنسي الا
اغن غضيض الطرف مكحول نزادا طرابها القلوب على هل
بالطلول سبحان من افردني عن نظير يقول واقول التشبه
الاحداق النجل بالعيون الحول ايخفى على مميز خال على
خد من ثؤلول كلما سعدت صعدت والاصوات نزول
كاني بقوم في المجلس ينكرون ما اقول ويقولون في انفسهم
لولا يعذبنا الله بما نقول وحاشيهم تكلموا بما ينفعكم و
خلوا الفضول ولا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية
الرسول

بلغ سماعا

الرسول **الخطبة الثالثة والعشرون** الحمد لله
الذي لا شأن يشغله ولا نسيان يذهله ولا قاطع
لمن يصله ولا نافع لمن يخذله جل عن مثل يطاوله
او ند يشاكله او نظير يقابله او مناظر يقاوله
يحلم عن العاصي ولا يعاجله ويدعي الكافر له شريكا
ويمهله فاذا بطش هلك كسرى وصحو اهله وذهب
قيصر ومعاقله استوى على العرش وما العرش حامله
وينزل لا كالمنتقل تخلو منازله هذا جملة اعتقادنا
وهذا حاصله من ادعى علينا التشبيه فالله يقابله
من هينا مذهب احمد ومن كان يطاوله وطريقنا
طريق الشافعي وقد عرفت فضائله ونرفض قول الجهم
فقد عرف باطله ونؤمل رؤية الحق ومتى خاب آمله
لقد حنت حنة الى ولد فسألت من امير دسائله فلم
تكسرت بوضع انثى فجبر المسور قابله فكفلها زكريا
فاذا وكيل الغيب يواصله فيا لها من مكفول ما تعنى
كافله فلما بلغت حملت بمن شرف حاملة فعجبت
من ولد لا عن والد يشاكله فقيل هزي فهزت جذعا
يابسا تزاوله فاخرج في الحال رطبا يلتذ اكله فا
ستدلت على تكوين ولد تحمد شمائله فالنصارى غلت
واليهود عتت فاتت به قومها تحمله والعالم فصالحي

بمن شرف فشرف حامله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)